أنباء مصرية

وزير الخارجية: الحكومة تستهدف خلق مناخ استثماري أكثر تنافسية وجاذبية للاستثمارات المحلية والأجنبية

القاهرة ـ خديجة حمودة

وزير الخارجية د.بدر عبدالعاطي خلال لقائه مع بي أس جايارا مان رئيس مجلس إدارة شركة «TCI Sanmar» للكيماويات في نيودلهي

أكد وزير الخارجية والهجرة وشؤون المصريين بالخارج د.بدر عبدالعاطي أن الحكومة تستهدف خلق مناخ استثماري أكثر تنافسية وجاذبية للاستثمارات المحلية والأجنبية، قائم على الشفافية وتوفير البيئة المؤسسية والتشريعية الداعمة وتحسين بيئة الأعمال وتبسيط الإجراءات وتذليل العقبات التي تواجه المستثمرين، مع تعزيز دور القطاع الخاص كشريك رئيسي في التنمية.

جاء ذلك خلال اللقاء الذي عقده وزير الخارجية، أمس، مع بي أس جايارا مان رئيس مجلس إدارة شركة «TCI Sanmar» للكيماويات، في نيودلهي. كما أكد د.عبدالعاطي على ترحيب مصر بجذب مزيد من الاستثمارات الهندية في مختلف القطاعات الصناعية، لا سيما تلك التي يحتاج اليها السوق المصري، مشيرا إلى الاهتمام الذي توليه الحكومة المصرية لتسوية كل مشاكل المستثمرين الأجانب، وتيسير أي صعوبات قد يواجهونها بما في ذلك تسهيل منح تأشيرات لمسؤولي الشركات الأجنبية المستثمرة في مصر.

وتعتبر شركة TCI Sanmar أكبر شركة هندية مستثمرة في مصر بمبلغ يصل الى نحو 1,5 مليار دولار، حيث شجع وزير الخارجية الشركة على ضخ مزيد من الاستثمارات في مصر في ضوء التطورات التي يشهدها الاقتصاد المصري.

أنباء سورية

أكد أن سورية لن تنتظر المساعدة من المؤسسات الدولية لتنفيذ الإصلاحات اللازمة

وزير المالية: الدعم المالي السعودي ـ القطري لرواتب الموظفين يسهم في الاستقرار ويبدأ الشهر المقبل

واشنطن ـ وكالات: أكد وزير المالية السوري محمد يسر برنية ان المنحة السعودية ـ القطرية الأخيرة لدعم رواتب موظفي القطاع العام، والبالغة نحو 89 مليون دولار، تمثل استمرارا للدعم الأخوي الكريم الذي تقدمه دولة قطر، بالشراكة مع المملكة العربية السعودية، للشعب السوري ومؤسساته، مؤكدا أن هذا الدعم يجسد عمق العلاقات الأخوية بين البلدين، ويعكس الالتزام الراسخ بمساندة سورية في مسيرتها نحو البناء والتنمية.

وأوضح، في حديث لوكالة الأنباء القطرية (قنا)، أن المنحة القطرية السعودية جاءت في مرحلة بالغة الأهمية تجلت من خلال مساهمات قطر الفاعلة في مشاريع الطاقة والكهرباء التي ستسهم في تحسين الخدمات

وزير المالية السوري محمد يسر برنية

الحيوية وضمان استمراريتها.

ولفت إلى أن المنحة ستساعد على مراحل في تغطية نحو 17٪ من فاتورة رواتب العاملين من غير العسكريين، وهي نسبة مهمة ستمكن الحكومة من المضي قدما في برنامج الإصلاح الاقتصادي والمالي والاجتماعي، بما ينعكس إيجابا على معيشة المواطنين واستقرار أداء مؤسسات الدولة.

وكشف وزير المالية أن صرف دعم الرواتب القطري والسعودي سيبدأ في شهر نوفمبر المقبل. وأعرب عن تقديره للدعم الخليجي لسورية الدعم، سواء أكان استثمارات أم نقل معرفة أو دعم أجور الرواتب الذي قدم الأسبوع الماضي، وسيدخل حيز التنفيذ الشهر المقبل، بحسب ما نقلت عنه صحيفة «الشرق الأوسط»، على هامش مشاركته في الاجتماعات السنوية لصندوق النقد الدولي والبنك الدولي في واشنطن.

وأكد برنية في تصريحات خلال جلسة نقاشية أن بلاده لن تنتظر المساعدة من المؤسسات المالية الدولية لتنفيذ الإصلاحات اللازمة، معتبرا انه «إذا نفذنا إصلاحاتنا بنجاح فيمكن لسورية أن تصبح بمستوى ماليزيا خلال 5 سنوات».

وقال برنية: «نحن بحاجة إلى البنك الدولي وصندوق النقد الدولي، فهما يلعبان دورا رئيسيا، وبدونهما يصعب علينا المضي قدما، لكن إذا تأخرا كثيرا، فسنواصل العمل بدونهما».

من جهته، أكد جهاد أزعور، مدير إدارة الشرق الأوسط في صندوق النقد الدولي، أن هذه أول زيارة رسمية لممثل للحكومة السورية إلى الصندوق منذ أكثر من 15 عاما.

وفي مقابلة أجرتها معه وكالة فرانس برس، قال وزير المالية السوري: «لسنا بحاجة إلى أموال» من المؤسسات المالية الدولية لعملية إعادة الإعمار التي تشكل تحديا هائلا لدمشق.

أنباء لبنانية

عون: مستعد لأي وسيلة تبعد شبح الحرب وتؤمّن التحرير والإعمار

يوم جنوبي لرئيس الحكومة في صيدا أكد فيه تمسك لبنان بدوره

بيروت ـ ناجي شربل
وأحمد عز الدين

قال رئيس الجمهورية العماد جوزف عون أمام وفد من الحزب الشيوعي زاره في قصر بعبدا: «أنا مؤتمن على هذا البلد، وأي وسيلة تسهم في راحته وتبعد عنه شبح الحرب وتؤمن تحرير الجنوب وإعادة الإعمار، مستعد للقيام بها». وفي قصر بعبدا، أكد قائد القوة الدولية العاملة في الجنوب «اليونيفيل» الجنرال ديوداتو أبانيارا لرئيس الجمهورية أن «الخفض التدريجي لليونيفيل لن يؤثر على التنسيق القائم ولا على استمرار دعم الجيش اللبناني المنتشر في منطقة العمليات الدولية».

ورد رئيس الجمهورية: «ان عديد الجيش الموجود جنوب الليطاني سيزداد تباعا حتى يصل إلى نحو 10 آلاف عسكري مع نهاية السنة، لتحقيق الأمن والاستقرار على طول الحدود الجنوبية بعد انسحاب القوات الإسرائيلية من الأراضي التي تحتلها. وسيعمل الجيش مع «اليونيفيل» على تطبيق القرار 1701 بكل مندرجاته، إضافة إلى تسلمه جميع المواقع التي تشغلها القوات الدولية عند بدء انسحابها التدريجي من الجنوب حتى نهاية 2027».

بدوره، استقبل رئيس مجلس النواب نبيه بري في مقر الرئاسة الثانية في عين التينة اللواء ديوداتو أبانيارا، والوفد المرافق. وتناول اللقاء عرض الأوضاع العامة لاسيما الأوضاع الميدانية في منطقة عمل «اليونيفيل» في جنوب الليطاني، والمهام التي تنفذها هذه القوات بمؤازرة ودعم الجيش. ونوه بري بالدور «الذي تضطلع به قوة الطوارئ الدولية منذ وجودها في الجنوب اللبناني، وتقاسمها مع أبنائه معاناتهم وتضحياتهم جراء الإعتداءات الإسرائيلية التي استهدفتهم وتستهدفهم، كما استهدفت وتستهدف أبناء الجنوب».

وكرر بري تمسكه بالقرار 1701، داعيا المجتمع الدولي إلى «تحمل مسؤولياته لإلزام إسرائيل بتنفيذ قرار وقف إطلاق النار ووقف اعتداءاتها اليومية والانسحاب من الأراضي التي لاتزال تحتلها في الجنوب اللبناني».

في غضون ذلك، أمضى رئيس الحكومة د. نواف سلام يوما في صيدا، وقال من مبنى بلديتها: «زيارتي إلى صيدا هي أيضا امتداد طبيعي لاهتمامنا بالجنوب، فأول زيارة لي بعد تشكيلي هذه الحكومة كانت إلى صور والخيام والنبطية. يومها قلت، وأكرر، إن العودة والإعمار توأمان لا يفترقان. وهذا التزام ثابت مني ومن الحكومة».

رئيس الحكومة د. نواف سلام خلال زيارته مرفأ صيدا (محمود الطويل)

وتابع رئيس الحكومة: «أمام غطرسة إسرائيل، واستمرار احتلالها لمواقع في جنوبنا، وانتهاكها لسيادتنا، وتملصها من التزاماتها، تواصل الحكومة حشد الدعم السياسي والديبلوماسي، الإقليمي والدولي، لإلزام إسرائيل بتنفيذ ما عليها من التزامات، ووقف اعتداءاتها المتكررة على أراضينا وأجوائنا ومياهنا، والانسحاب الكامل من جنوبنا والإفراج عن أسرانا».

وأضاف: «في ضوء التطورات الإقليمية والدولية، ولا سيما ما عبرت عنه اللقاءات الأخيرة، ومنها مؤتمر شرم الشيخ من مؤشرات على مرحلة جديدة، يؤكد لبنان تمسكه بموقعه ودوره الطبيعي في محيطه العربي والدولي، على قاعدة المصلحة الوطنية التي يجب أن تبقى البوصلة والميزان لكل السياسات والمقاربات».

وأكد أن ما أظهرته هذه المرحلة هو أن الدول التي تحسن قراءة التحولات التي تشهدها منطقتنا هي وحدها القادرة على حماية مصالحها وصون أمنها. فوحده لبنان القوي بدولته، بمؤسساته وبجيشه الواحد، هو لبنان القادر على الدفاع عن ارضه وصون أمن أبنائه، فبسط سلطة الدولة على كامل أراضيها بقواها الذاتية حصرا، كما نص عليه اتفاق الطائف، ليس مطلبا سياسيا فحسب، بل هو شرط وجودها كدولة. وكما نحن ملتزمون حصر السلاح بيد الدولة وفقا لما جاء في خطاب القسم لفخامة الرئيس وفي البيان الوزاري لحكومتنا، فنحن ملتزمون ايضا بمسيرة الإصلاح في كل مجالاتها: المالية، والإدارية، والقضائية.. لا أحد يجب ان يبقى فوق القانون، والدستور هو الكتاب، على حد قول الرئيس الراحل فؤاد شهاب».

ومن بلدة برجا في إقليم الخروب، قال وزير الداخلية والبلديات أحمد الحجار في افتتاح مركز الدفاع المدني الجديد في البلدة: «الحكومة ملتزمة ببسط سلطة الدولة وسيادتها على كامل مساحة الوطن بقواها الذاتية حصرا، ونسعى بشتى السبل والوسائل الديبلوماسية الى تحقيق انسحاب العدو الإسرائيلي من آخر شبر من أرض الجنوب العزيز، ولوقف اعتداءاته اليومية واستعادة الأسرى إلى حضن الوطن».

وأكد الحجار ان «وزارة الداخلية والبلديات ملتزمة بإجراء الانتخابات النيابية في موعدها الدستوري في شهر مايو من سنة 2026. وقد باشرنا التحضيرات لإنجازها وفقا لأعلى معايير الشفافية والحياد والنزاهة، آملين أن يكون هذا الاستحقاق المنتظر عرسا وطنيا جامعا ومحطة انطلاق لغد جديد مشرق». وفي يوميات الاعتداءات الإسرائيلية، تعرضت أطراف بلدة عيترون أمس لعملية تمشيط بالأسلحة الرشاشة مصدرها موقع الجيش الإسرائيلي المستحدث في جبل الباط. وألقت مسيرة إسرائيلية قنبلة على منطقة أبو مناديل عند أطراف بلدة بليدا، بالتزامن مع جني الأهالي موسم الزيتون.

الحكومة الفرنسية الجديدة تنجو من مذكرتين لحجب الثقة وتستعد لمناقشة الميزانية

باريس ـ أ.ف.ب: فشلت مذكرتان لحجب الثقة في إسقاط الحكومة الفرنسية الحديثة التشكيل برئاسة سيباستان لوكورنو، بعدما تقدم بهما أقصى اليمين من جهة واليسار الراديكالي من جهة أخرى، ما فتح الباب أمام الحكومة لمناقشة مشروع الميزانية.

رئيس الوزراء سيباستيان لوكورنو متحدثا أمام الجمعية الوطنية في باريس (أ.ف.ب)

ولم تحصل هاتان المذكرتان اللتان تقدم بهما حزب التجمع الوطني (أقصى اليمين) وحزب فرنسا الأبية (يسار راديكالي) على العدد المطلوب من الأصوات لحجب الثقة عن الحكومة، إذ صوت 271 نائبا لحجب الثقة فيما العدد المطلوب هو 289.

وأعرب الحزب الاشتراكي اليساري عن عدم تأييد نوابه لهذين المذكرتين، بعدما نال من الحكومة الثلاثاء تعهدات حول مواضيع يعتبرها أساسية، منها إعلان رئيس الحكومة تعليق العمل بإصلاح نظام التقاعد الصادر عام 2023 والذي يثير سخط فئات واسعة في البلاد.

ويشكل تعليق العمل بهذا القانون المحوري في ولاية إيمانويل ماكرون الثانية والذي مرره من دون تصويت في البرلمان في العام 2023 وينص على رفع سن التقاعد إلى 64 عاما، محور تجاذب سياسي في فرنسا منذ أسابيع.

في المقابل، صوت نواب حزب فرنسا الأبية (يسار راديكالي) والتجمع الوطني (أقصى اليمين) ونواب من الأحزاب البيئية والشيوعية على إسقاط الحكومة، لكن عدد أصواتهم لم يكن كافيا لإسقاط الحكومة (يمين الوسط) التي تشكلت الأحد الماضي.

ومع صمود حكومة لوكورنو، ينبغي أن تبدأ الجمعية الوطنية مناقشة الموازنة التي صادق عليها مجلس الوزراء الثلاثاء. وتمر فرنسا بمرحلة غير مسبوقة من عدم الاستقرار السياسي منذ حل الجمعية الوطنية في يونيو 2024، وهو ما أنتج برلمانا من دون أكثرية يسوده انقسام بين اليسار ويمين الوسط وأقصى اليمين.

الاحتلال يرفض فتح معبر رفح.. وكاتس يعلن مقتل رئيس أركان الحوثيين متأثراً بإصابته في غارة إسرائيلية

إعلان قطاع غزة «منطقة منكوبة».. وإسرائيل تعقّد استكمال اتفاق وقف النار

عواصم ـ وكالات: أعلنت حكومة غزة أن القطاع (منطقة منكوبة) بيئيا وإنشائيا، وذلك نتيجة الإبادة الجماعية الإسرائيلية التي خلفت نحو 70 مليون طن من الركام وقرابة 20 ألف قذيفة وصاروخ غير منفجرة تشكل خطرا دائما على المدنيين.

وقال المكتب الإعلامي الحكومي بالقطاع في بيان أمس إن حجم الدمار والركام الناتج عن الحرب الإسرائيلية على غزة بلغ مستوى غير مسبوق في التاريخ الحديث، إذ تشير التقديرات الرسمية حتى منتصف أكتوبر 2025 إلى وجود بين 65 و70 مليون طن من الركام والأنقاض.

في هذه الأثناء تواصل اسرائيل وضع التعقيدات لاستكمال تنفيذ اتفاق وقف اطلاق النار، حيث أعلنت أنها ستحدد تاريخ إعادة فتح معبر رفح في مرحلة لاحقة، مشيرة إلى أن المساعدات الإنسانية لن تعبر منه، مشيرة إلى انه سيفتح لعبور الأفراد فقط.

دمار هائل في مباني قطاع غزة جراء الغارات والقصف الإسرائيلي على مدار عامين من الحرب (أ.ف.ب)

وقالت وحدة تنسيق أعمال الحكومة الإسرائيلية في الأراضي الفلسطينية (كوغات)، في بيان أمس إن «تاريخ فتح المعبر أمام حركة السكان سيعلن في مرحلة لاحقة بعد الانتهاء من التحضيرات اللازمة». وأضاف البيان: «نشدد على أن المساعدات الإنسانية لن تنقل عبر معبر رفح، إذ لم يتم الاتفاق على ذلك في أي مرحلة»، وتسمح تل أبيب حاليا بدخول المساعدات من معبر كرم أبوسالم بشكل أساسي، لكن المنظمات الإنسانية تشتكي من بطء الإجراءات فيه. وقال مدير الاتصالات في وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (أونروا) جوناثان فولر إن إسرائيل تمنع وصول المساعدات إلى داخل القطاع، ما فاقم الأزمة الإنسانية هناك، مؤكدا أن «كل تأخير في تسهيل دخول المساعدات يعني مزيدا من الوفيات». وفي سياق متصل، قال رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو إن «المعركة لم تنته» بالنسبة إلى إسرائيل، وذلك غداة تهديد وزير دفاعه باستئناف الهجوم على غزة. وأضاف نتنياهو في مراسم رسمية أقيمت في مقبرة جبل هرتزل بالقدس أثناء إحياء الذكرى الثانية لهجوم السابع من أكتوبر أمس «المعركة لم تنته بعد، لكن هناك أمرا واحدا واضحا، كل من سيرفع يده علينا يدرك أنه سيدفع الثمن غاليا».

وتابع: «نحن مصممون على تأمين عودة جميع الرهائن».

من جهته، هدد وزير الدفاع الإسرائيلي يسرائيل كاتس باستئناف القتال ضد «حماس» في غزة إذا لم تلتزم بكامل بنود اتفاق وقف إطلاق النار، مؤكدا أنه أمر الجيش بإعداد «خطة لسحقها» في حال تجدد القتال.

وقال كاتس في بيان أمس الأول: «إن رفضت حماس الالتزام بالاتفاق، فإن إسرائيل، بالتنسيق مع الولايات المتحدة، ستستأنف القتال وستعمل على إلحاق الهزيمة الكاملة بالحركة، وتغيير الواقع في غزة، وتحقيق كل أهداف الحرب».

وأطلقت «حماس» سراح الرهائن الأحياء البالغ عددهم 20 مقابل إطلاق سراح نحو ألفي معتقل فلسطيني من السجون الإسرائيلية، كما سلمت تسعة جثامين لرهائن توفوا من أصل 28 لقوا حتفهم أثناء الاحتجاز.

وأعلنت كتائب عز الدين القسام، الجناح العسكري لـ «حماس»، أنها سلمت كل جثامين الرهائن التي تمكنت من الوصول إليها، وأنها ستحتاج إلى معدات خاصة لانتشال بقية الجثث المفترض بها تسليمها لإسرائيل بموجب اتفاق وقف إطلاق النار.

وتعليقا على هذا الأمر، أكد الرئيس الأميركي دونالد ترامب للصحافيين في المكتب البيضاوي مساء أمس الاول ردا على سؤال حول ما إن كانت الحركة ملتزمة باتفاق غزة «إنهم ينقبون. هم يجدون الكثير من الجثث».

لكنه شدد في الوقت ذاته، على أن يتعين على «حماس» نزع سلاحها خلال تنفيذ المرحلة الثانية من خطته للسلام في القطاع، وقال: حماس تعهدت بنزع سلاحها في المرحلة الثانية من الاتفاق وإذا لم تلتزم بذلك «سنتولى الأمر». ونقل موقع «أكسيوس» الإخباري عن مسؤولين أميركيين كبار أن «حماس» تعتزم احترام تعهدها إعادة كل جثامين الرهائن.

وبحسب هؤلاء المسؤولين فإن انتشال الجثث مهمة صعبة لأن قطاع غزة مدمر بالكامل، مما يعني أن هناك حاجة إلى معدات متخصصة لإخراج هذه الجثامين.

وأكد المسؤولين الأميركيين على التعقيدات التي تنطوي عليها عمليات إخراج الجثث المتبقية من تحت الأنقاض، مكررين شكاوى حماس نفسها بأنها لا تستطيع انتشال مزيد من الجثث دون معدات متخصصة.

وأعلن الجيش الإسرائيلي التعرف على هويتي الرهينتين: إنبار هايمان ومحمد الأطرش اللذين سلمت كتائب القسام، جثتيهما مساء أمس الاول.

وفي غضون ذلك، أفادت وزارة الصحة في غزة بأن اسرائيل أعادت أمس، جثامين 30 فلسطينيا إلى القطاع، ما يرفع العدد الإجمالي للجثامين التي تم تسلمها إلى 120، ولفتت الوزارة إلى وجود آثار تعذيب وحرق على الجثامين.

إلى ذلك، أعلنت إسرائيل مقتل (رئيس أركان) ميليشيا الحوثيين في اليمن محمد عبد الكريم الغماري في غارة إسرائيلية خلال أغسطس الماضي. وقال وزير الدفاع الإسرائيلي يسرائيل كاتس في منشور على منصة «إكس» أمس إن الغماري «توفي متأثرا بجروحه» في الضربة «التي قضت على معظم قيادات الحوثيين في اليمن». وفي بيان، قال نتنياهو من دون أن يذكر الغماري: «تمت تصفية رئيس أركان آخر، وذلك ضمن سلسلة قادة الإرهاب الذين سعوا لإيذائنا، سنصل إليهم جميعا».